

الله عليه وسلم واياه دُعَا فَا لَـ النبي صلى الله عليه  
 وسلم اى امت ان اقبل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويتبعوا  
 الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا دِيَارَهُمْ  
 واموالهم الاغتناء وحسابهم على الله **ح** حدثنا محمد بن  
 حكيم بن احمد بن سعد بن قنانه وكونوا الذين لله ان يقال لا  
 اله الا الله در لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله  
 امرى ان اقبل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ثم كذبوا  
 الربيع **الفصل في تاول قولهم فان انتهوا فلا**  
**عدوان الا على الظالمين** يعني يقال ذلك يقول  
 فان انتهوا فان النبي الذي يتقاتلون من الكفار عن دنائكم ودخلوا في  
 ملنكم واقرها ما الرهم الله من قرائنه وتركوا ما هم عليه من عبادة  
 الاوثان فدعوا الاعتداء عليهم وقاتلهم وجهادهم فانه لا يبيح  
 ان يجتري الا على الظالمين وهم المشركون بالله والذين تركوا عبادة  
 وعبدوا غير الله **فان** قابل رجل محورا الاعتداء على  
 العالم مقاتلا ولا عدوان الا على الظالمين **ف** قيل ان المعنى ذلك  
 على غير الوجه الذي فهمت اليه وانما ذلك على وجه المجازاة لما  
 كان من المشركين من الاعتداء يقول افعلوا بهم مثل الذي فعلوا  
 بهم كما يقال ان يعاطى معي طالما يعاطىته والثاني ليس ينظم  
 وكان عمر بن الخطاب **فان** سائر الاسرى **ف**  
**جزينا ذى العدى وان الامم فيهم قصاصا سوا حذوك الغل بالغل**  
**وانما كان ذلك نظير قول الله** يستجرون ويخزون منهم حمر الله بهم  
 وجه قد بينا وجه ذلك ونظاير فيها مضمي مثل **و** بالذي قلنا  
**في ذلك من التاويل** قال جماعة من اهل التاويل **ف**

**ذكر من ذلك** **ح** حدثنا محمد بن  
 حكيم بن احمد بن سعيد بن قنانه قوله فلا عدوان الا على الظالمين  
 والظالم الذي اى ان يقول لا اله الا الله **ح** حدثنا المشي  
 حكا استحق قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه فلا عدوان الا على الظالمين  
 قال ثم المشرف حدثنا ابن المشي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا  
 عثمان بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في هذه الآية فلا عدوان الا  
 على الظالمين قال ثم من اى ان يقول لا اله الا الله **و** قال  
 اخرون معنى قوله فلا عدوان الا على الظالمين فلا قتال الا من قال  
**درس قال ذلك** حدثني محمد بن عمر قال حدثنا  
 ابو عامر قال حدثنا عيسى بن ابي محمد عن مجاهد فان انتهوا فلا عدوان  
 الا على الظالمين يقول لاننا نلوا الامن فانك **ح** حدثنا المشي  
 قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا شبل بن ابي يحيى عن مجاهد  
 مثله **ح** حدثني موسى بن مهران قال حدثنا عمرو بن ابي اسباط  
 عن السدي قال فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين فان الله لا  
 يحب العدوان على الظالمين ولا على عديهم ولكن يقول اعدوا عليهم مثل  
 ما اعتروا عليكم **و** وكان بعض اهل العربية من اهل البصر يقول  
 في قوله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين لا عدوان يقول  
 فان انتهوا الا وقد علم انهم لا يستهونوا الا بعضهم **فان**  
 فان انتهى بعضهم فلا عدوان الا على الظالمين منهم فانه قال فمن  
 منع بالخير الى الحج فاستبصر من الهوى يريد فعله مما استبصر **و**  
 يقول لمن يصدرا من عني له **و** فان بعضهم يرا الاجتهاد في ذلك  
 وتاويله فان انتهوا فان الله عفور رحيم لمن انتهى ولا عدوان الا  
 على الظالمين الذي لم ينتهوا **ف**